اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 06-08-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 32 مسلسـل: 280 رقم القصاصة: 1

(الجزيرة) تلتقي صاحبة الفكرة والمشاركين من الأرامل والمعاقين:

معرض فريد من نوعه يقام في مشغل نسائي يكشف عن 25 موهبة في الأحساء

الإحساء - عايدة الصالح

بيدي اجسد افكاري.. معرض فني تميز عن غيره من المعارض بفكرته غير الاعتيادية، حيث يقام في مشغل نسائي، والمشاركون من النساء والرجال من الأصحاء ومن ذوي الاحتياجات الخاصة وجميعهم يشاركون لأول مرة، الذي يقيم المعرض ليس جهة رسمية إنما سيدة تسعى لخدمة المجتمع فقررت تحمل كل الأعباء بل وتركت للردود المادي للمشاركين انفسهم، وظهر المعرض بصورة جسدت هوية المجتمع المتكافل واظهرت كنوزا مدفونة وفنونا جميلة حيث جذب المعرض فنانين وفنانات لم تكن تخطر على بالهم اهمية اعمالهم وقيمتها الفنية، فاحتوى المعرض على العديد من الأشغال اليدوية والحرفية تكشف عن مواهب فذه وطاقات كامنة يقف خلفها مطلقات وارامل وشباب كادت الإعاقة ان تحرمهم سعادة الحياة.

وفي حديث لـ(الجزيرة) تقول صاحبة المشروع منيرة الغانم وهي معلمة وناشطة اجتماعية تسعى لمساعدة الآخرين: إن فكرة المشروع هي إقامة معرض يجمع المواهب البعيدة عن الأضواء في لوحة جماعية فريدة تتسامى فيها روح المحبة والتكاتف والإخاء لتخرج هذه المواهب من خلف اسوار الظلام إلى عالم النور لكل من يمتلك موهبة ولا يستطيع ترجمتها فعليا.. فقد يكون اميا ولكنه فنان وقد تكون مبدعة في موهبتها اليدوية ولكنها لا تعرف ذلك او لم تجد من ياخذ بيدها.. حاولت ان ابحث عن كل من لديه تلك القدرات وبعمت قدر استطاعتي بما يحتاجون إليه من خامات ومواد.. وتكللت الجهود بالنجاح - ولله الحمد - فقد استطعنا ان ننجز ذلك في وقت قصير فلم اواجه اي عقبات وكل الأمور تيسرت بتوفيق الله فمساعدة من يحتاج امر حث عليه حبيبنا ورسولنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وهو مثلي الأعلى وقدوتي وكذلك اقتدي بعمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين وملك الإنسانية والدي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

معرض الأحساء

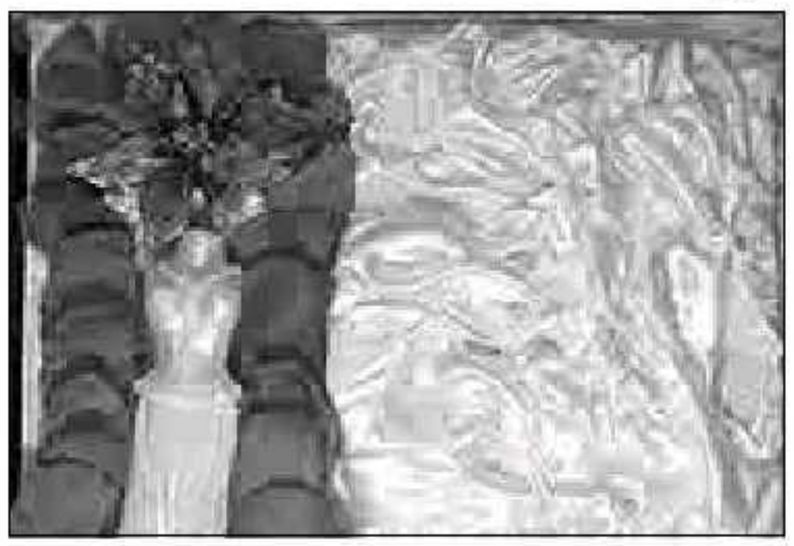

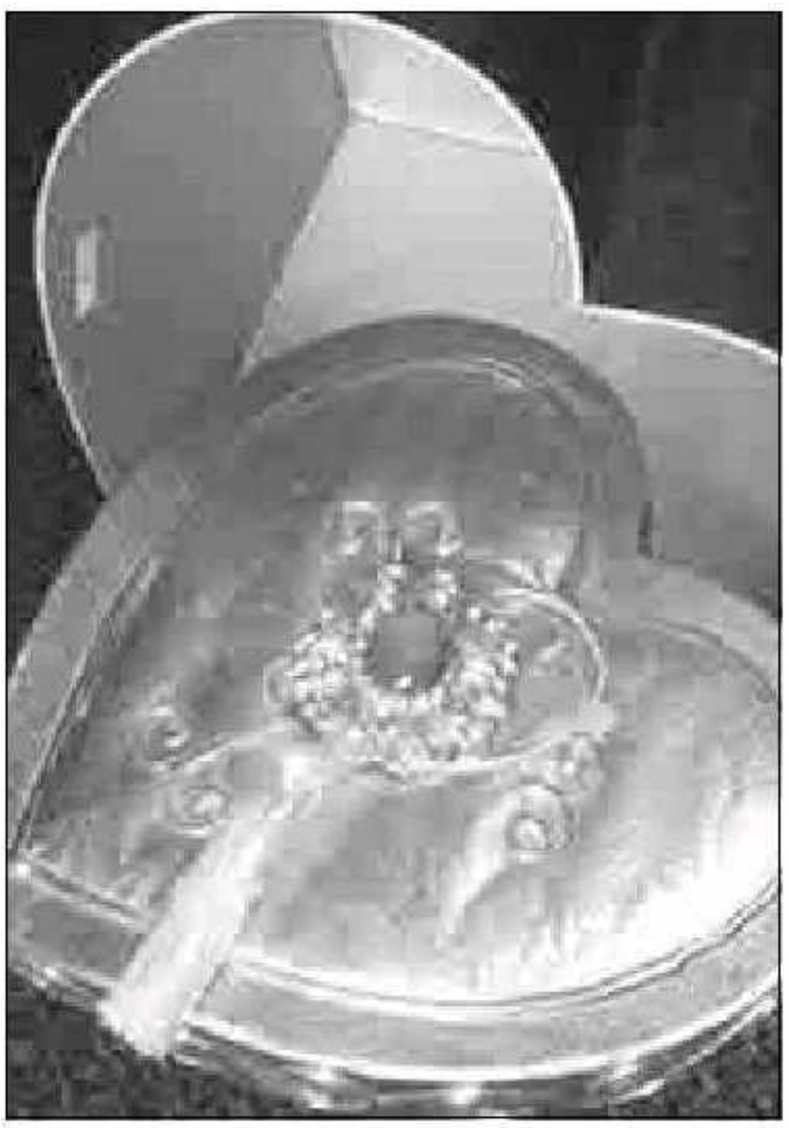

المعرض: اشتملت جنبات المعرض الفريد الذي يقام في احد المشاغل النسائية في مدينة المبرز بالأحساء على لوحات من الإبداع المحسوس والملموس حيث يحتوي على اعمال يدوية من تصاميم الذهب والرسم والفن التشكيلي والخياطة والزخرفة والمنسوجات والكورشيه والتطريز والطباعة على الأقمشة والبشوت وصواني الشكولاته والكثير من الإبداع.

نماذج مبدعة

تقول سهام بو حليم وهي تجيد حياكة ونسج الصوف باشكال فنية: انا اعشق هذه الهواية منذ الصغر ولكني لم اتعلمها او ادرسها علي يد مختصات ولكني مارست ذلك لحبي لها .والآن اعمل العديد من الأعمال كالأساور وإكسسوارات الشعر والبروشات وغيرها ويكون اختيار الألوان وكتابة العبارات والأسماء حسب رغبة الزبونة.

طالبة المتوسط

اما سجي الحبك وهي طالبة في المرحلة المتوسطة فتقول: كنت اعمل بعض الأشغال اليدوية في عمر مبكر وانا الآن امارس هوايتي في وقت الفراغ ولم اتوقع ان تعرض اعمالي في يوم من الأيام وارى إقبال الزائرات على ما قمت بصناعته بيدي.

عاطله لم تعد كذلك

سمر الدوسري فتاة تشع حيوية كانت خلف جدران منزلها بعد أن تخرجت من الثانوية ولم

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 06-08-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 32 مسلسـل: 280 رقم القصاصة: 2

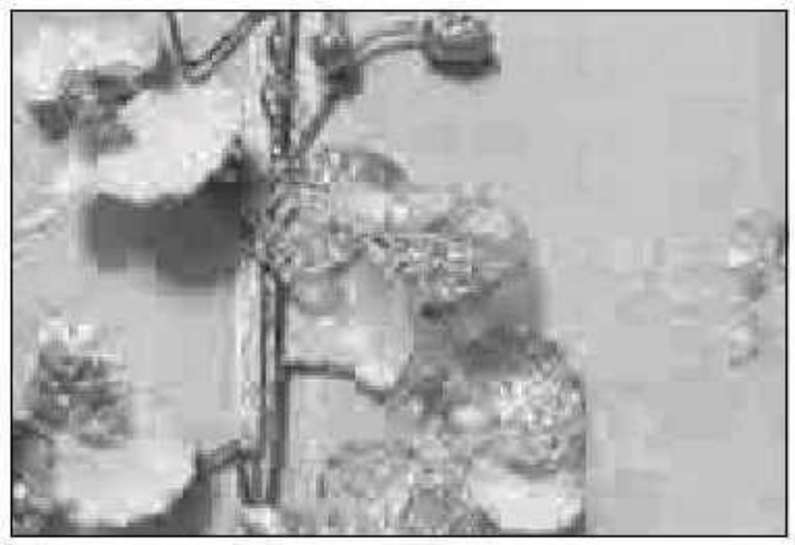

تستطع مواصلة دراستها حيث اجتمعت فيها مواهب عده تقول: انا تشكيلية منذ كنت صغيره اهوى الرسم واعشق الألوان وبعد تخرجي اكتسبت مواهب اخرى وتعلمتها بنفسي .تعلمت الرسم والطباعة على الأقمشة والبشوت وتعلمت التصميم الرقمي على برنامج الفوتوشوب دون ان التحق بدورات والحمد لله رات موهبتي النور وشعرت بإعجاب الزائرات للمعرض على ما قدمت خاصة الرسم على العبايات والبشوت.

أم الأطفال:

صباح.. سيدة امية لا تقرا ولا تكتب ولديها اطفال ولكنها تمتلك موهبة فنان في تصميم الدروع وتغليف الهدايا وعمل البومات وإطارات الصور فتقول: انا احببت ان اتقن عملا بيدي كي اطعم اولادي ولكن لم اجد من يدعمني ويتبنى اعمالي ويشتري مني اعمالي بل لم يعرف عني احد الآن، والحمد لله اجيبت دعوتي بان سخر الله لي ولمنيلاتي من المشاركات هذا المعرض والدعم السخي من صاحبة المشروع. فالآن اعمل في بيتي وارعى اطفالي ويأتون إلى منزلي ليأخذوا ما صنعته بيدي ليعرضوه والحمد لله.

لم يمنعه الشلل عن الإبداع

اما زكريا الحسين ابن 35 عاما الذي اصيب بشلل نصفي اثر حادث مروري قد حجز له موقعا في هذا المشروع حيث وجد من ينظر إليه بنظرة انك تستطيع ان تنتج ما دامت لديك الإرادة. قال: كنت اروح عن نفسي في احدى الأسواق الشعبية حيث إنني مقعد على الكرسي المتحرك دون عمل حتى التقيت بالأستاذة منيرة صاحبة المشروع وزوجها وسألتني عن عملي وهواياتي وما استطيع ان اعمله فطلبت مني بعد ان علمت إني استطيع ان اقود السيارة ان اعمل في توصيل وتلبية الطلبات الخاصة بالمشروع. وشعرت بسعادة كبيرة لا توصف ان اعمل في هذا المشروع الإنساني واتمنى ان تكتمل فرحتي بإكمالي نصف ديني بفضل هذا المشروع – ان شاء الله –.

الجدير بالذكر ان هذا المعرض هو مشروع خيري يتبنى اكثر من 25 موهبة من ذوي الظروف الخاصة والمعيشة الصعبة ومساندتهم وتنمية مهارتهن حيث تجد لاميه والمتعلمة والأطفال والمطلقات والأرامل تكاتفن واجتمعن لرغبة واحدة وهي الصنعة اليدوية وإبراز موهبتهن.

كما قامت السيدة منيرة الخاتم كتيبا يبين فيه ما قامت به ومراحل هذا المشروع وعن ما تم إنتاجه وفضل عمل اليد وتجارب واقعية في مجال الأشغال اليدوية.